جامعة المستقبل
كلية التقنيات الصحية والطبية
المرحلة الثانية / الفصل الاول
المحاضرة السادسة)المجرورات(

م.م هاجر إبراهيم حسن
اللغة العربية / لغة
hajer.ibraheem.hasan@uomus.edu.iq

2025 - 2026

محاور المحاضرة

اولاً :الجر بالحرف
ثانياً : حروف الجرّ من حيث عدد حروفها
ثالثاً: حروف الجر من حيث نوع مجرورها
رابعاً: الجر بالإضافة
خامساً: معنى الإضافة
سادساً : ملخص المحاضرة

الأسماء المجرورة

أسباب جر الأسماء :

إما الجرّ بالحروف ، أو الجرّ بالإضافة

اولاً : المجرورات بالحروف لأنه الأصل في الجرّ .

والحروف الجارة عشرون حرفا ، ولكن لن نذكر هنا سبعة منها ، وهي) خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا (. وإنما أسقطنا منها الثلاثة الأولى؛ لأنها مشتركة بين الجرّ والاستثناء ، وشهرتها في الاستثناء أكثر . وأسقطت الأربعة الباقية ؛ لشذوذها ، وذلك لأن) لعل (لا يجرّ بها إلا قبيلة عقيل قال شاعرهم :

لعل الله فضلكم علينا بشيء أنّ أمكم شَريمُ

و **) متى (** لا يجرّ بها إلا هذيل ، وهي عندهم بمعنى) من (الابتدائية. قال شاعرهم يصف السحاب:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

و **) كي (** لا يُجرّ بها إلا) ما (الاستفهامية ، وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء: كيمه ؟ بمعنى لمه .

و**) لولا (** لا يُجرّ بها إلا الضمير في قولهم : لولاي ، ولولاك ، ولولاه ، وهو نادر قال الشاعر :

أومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم أحجج

وأنكر المبرد استعمال **) لولا (** في الجرّ ، وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه، والأكثر في العربية : لولا أنا ، ولولا أنت ، ولولا هو ، قال الله تعالى: } لولا أنتم لكنا مؤمنين { .

ثانياً : وتنقسم حروف الجرّ من حيث عدد حروفها إلى :

ما وضع على حرف واحد، وهو خمسة : الباء واللام والكاف والواو والتاء ،

وما وضع على حرفين، وهو أربعة : من وعن وفي ومذ ، وما وضع على ثلاثة أحرف وهو ثلاثة : إلى وعلى ومنذ ، وما وضع على أربعة : وهو) حتى (خاصة .

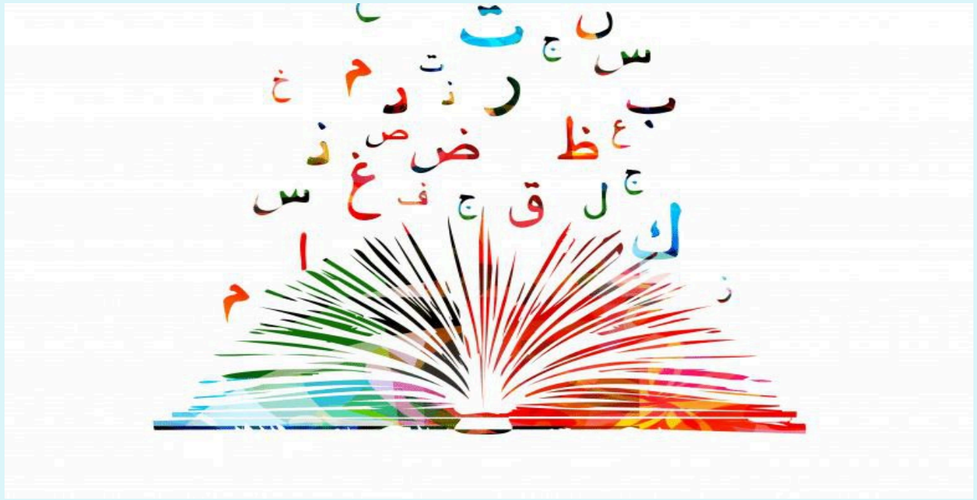

ثالثاً : وتنقسم أيضا من حيث نوع مجرورها إلى :

- ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة :
- الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى والكاف وربّ ، وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي .

ثم الذي لا يجر إلا الظاهر ينقسم إلى :

- **ما لا يجر إلا الزمان** وهو مذ ومنذ ، تقول : ما رأيته مذ يومين، أو منذ يوم الجمعة .
- **ما لا يجر إلا النكرات** وهو ربّ ، تقول : ربّ رجل صالح .
- **ما لا يجر إلا لفظ الجلالة** ، وقد يجر لفظ الربّ مضافا إلى الكعبة ، وقد يجر لفظ الرحمن ، وهي التاء قال الله تعالى:

} وتالله لأكيدن أصنامكم { ، و } تالله لقد آثرك الله علينا { وهو كثير. وقالوا : " ترب الكعبة لأفعلنّ كذا " وهو قليل . وقالوا : " تالرحمن لأفعلنّ كذا " وهو أقل . وما يجرّ كل ظاهر وهو الباقي .

رابعاً : المجرور بالإضافة

أنواع الإضافة :

1- إضافة معنوية : وهي التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه أمراً معنوياً ، وهو التعريف إن كان المضاف إليه معرفة نحو :)غلام زيد (، والتخصيص إن كان المضاف إليه نكرة نحو :) غلام امرأة (.

صورتها : أن لا يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لها ، ويخرج من هذا ثلاث صور لها :

أ- أن ينتفي الأمران معاً ، نحو : غلام زيد

ب- أن يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف إليه مفعولا لتلك الصفة ، نحو : كاتب القاضي، و كاسب عياله .

ج- أن يكون المضاف إليه معمولا للمضاف ، وليس المضاف صفة، نحو : ضَرْب اللصّ.

وهذه الأنواع كلها تُسمى الإضافة فيها إضافة معنوية .

2- إضافة لفظية : وهي التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه أمراً لفظياً وهو التخفيف . ألا ترى أن قولك:) ضاربُ زيد (أخف من قولك :) ضاربٌ زيداً (، وكذا الباقي. ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ؛ ولهذا صحّ وصف) هديا (بـ) بالغ (مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى : } هدياً بالغَ الكعبة {، وصحّ مجيء) ثاني (حالاً مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى : } ثاني عطفه { .

صورتها : أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لتلك الصفة، ويخرج منها أيضا ثلاث صور :

أ- إضافة اسم الفاعل نحو: هذا ضارب زيد الآن أو غداً .

ب- إضافة اسم المفعول نحو: هذا معمور الدار الآن أو غداً .

ج- إضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو : هذا رجلٌ حسنُ الوجه .

خامساً : معاني الإضافة :

الإضافة من حيث المعنى على ثلاثة أقسام :

أحدها – أن تكون على معنى) في (، وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفا للمضاف ، نحو: }بل مكر الليل{

الثاني – أن تكون على معنى) من (، وذلك إذا كان المضاف إليه كلا للمضاف ، ويصحّ الإخبار به عنه نحو :) خاتم حديد وباب ساج (، بخلاف نحو:) يدُ زيد (، فإنه لا يصح أن يخبر عن اليد بأنها زيد .

الثالث – أن تكون على معنى) اللام (، وذلك فيما بقي ، نحو :) غلام زيد (،و) يد زيد (.

تنبيه :

اعلم أن الإضافة لا تجمع مع التنوين ، ولا مع النون التالية للإعراب ولا مع الألف واللام، تقول : جاءني غلامٌ يا هذا ، فتنوّن ، وإذا أضيفت تقول :) جاءني غلامُ زيد (، فتحذف التنوين ، وذلك لأنه يدل على كمال الاسم والإضافة تدل على نقصانه ، ولا يكون الشيء كاملا ناقصا . وتقول : جاءني مسلمان ومسلمون ، فإذا أضفت قلت :) مسلماك ومسلموك (فتحذف النون ، قال الله تعالى: } والمقيمي الصلاة { ، } إنكم لذائقو العذاب { ، } إنا مرسلو الناقة { والأصل : المقيمين، ولذائقون، ومرسلون. والعلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين .

وإنما قيدت النون بكونها تالية للإعراب ؛ احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير، وذلك كنوني:
) حين وشياطين (فإنهما متلوّان بالإعراب لا تاليان له ، تقول: هذا حينٌ يا فتى، وهؤلاء شياطينُ يا فتى ؛ فتجد إعرابهما بضمة واقعة بعد النون، فإذا أضفتَ قلت : آتيك حينَ طلوع الشمس ، وهؤلاء شياطينُ الإنس ، بإثبات النون فيهما ؛ لأنها متلوّة بالإعراب ، لا تالية له .

وأما الألف واللام فإنك تقول : جاء الغلام ، فإذا أضفت قلت : جاء غلامُ زيد ؛ وذلك لأن الألف واللام للتعريف ، والإضافة للتعريف ؛ فلو قلت :) الغلامُ زيد (جمعت على الاسم تعريفين ، وذلك لا يجوز

ويستثنى من مسألة الألف واللام في الإضافة اللفظية خمسة أحوال يجوز فيها أن يُجمع بين الألف واللام والإضافة:

أحدها- أن يكون المضاف مثنى ، نحو: الضاربا زيد .

الثاني - أن يكون المضاف جمع مذكر سالما ، نحو: الضاربو زيد .

الثالث - أن يكون المضاف إليه بالألف واللام ، نحو: الضارب الرجل .

الرابع - أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ما فيه الألف واللام ، نحو: الضارب رأس الرجل **الخامس -** أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام ، نحو: مررت بالرجل الضارب غلامه .

مهمة فردية

س/ في الجملة "ذهبت إلى المكتبة مع صديقي"
حدد نوع المجرور في الجملة، واشرح كيف يؤثر سياق الجملة في تحديد نوع المجرور)هل هو مجرور بالإضافة أم مجرور بحرف الجر؟(.

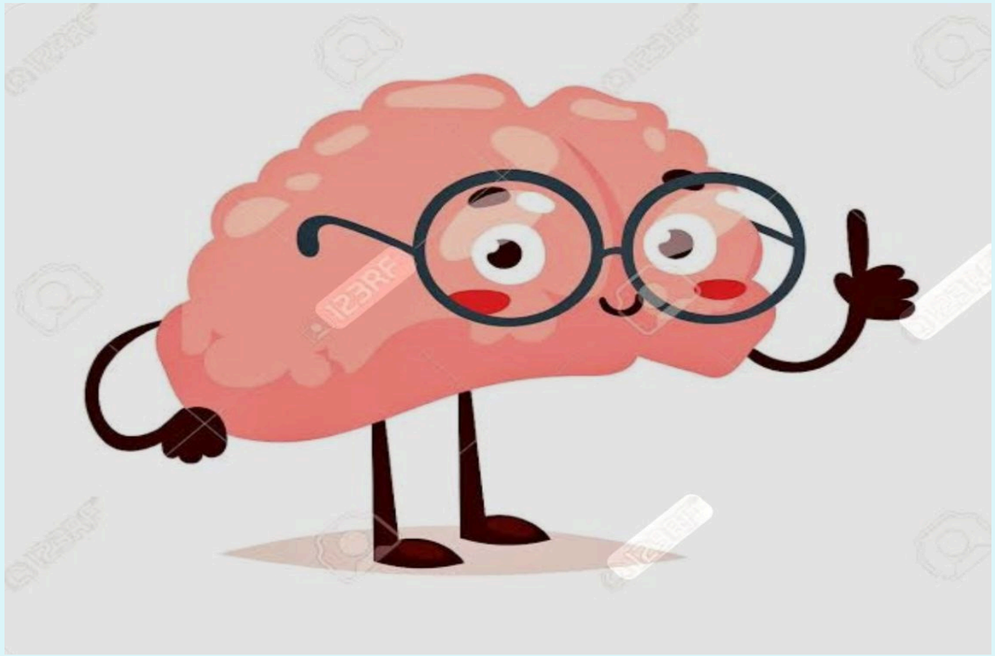

حسن(

المرجع / مغني اللبيب)لابن هشام(